والعسكرية ، اذ كان هدفه الوحيد المعلن التوصل مع ادارة كارتر الى اتفـــاق سياسي حول تنسيق خطوات الطرفين في المبادرات السياسية المقبلة في اطـــار التسوية · واتفاق كهذا ، لو قدر له ان يتم ، يضع في يد رابين اوراقا جديـدة تصلح من حاله في الحزب وفي الانتخابات على حد سواء · ومن اجل تمهيـد طريقه الى ذلك الهدف ، اغفل رابين الضغوط التي مورست عليه في اسرائيل ، بشأن صفقة طائرات كفير الاسرائيلية مع الاكوادور ، وكذلك في مسألة التنقيب عن النفط في سيناء وخليج السويس ، بالاضافة الى عقدة القنابل الارتجاجية، والتي وصفها رابين جميعها بالامور الهامشية اثناء محادثاته مع فانس ، وكذلك عشية سفره الى واشنطن · الا ان كل ذلك لم يجده فتيلا ، ولم يعنه علىالتقاط ضالته في البيت الابيض الاميركي ، فلم يبق امامه الا التنحي عن الموقع الاول في الحزب والحكومة ، فكانت الفضيحة المالية هي ذريعته · وكانما حكمت عليـه واشنطن بالاعدام ، وقدمت اليه حبل الشنق هدية ·

وفي واشنطن ظهر رابين على حقيقته ، عاجزا عن تلبية ادارة كارتر فـــي توجهاتها السياسية ازاء الازمة في المنطقة ، كما اثبت عجزه عن اقناع الادارة الاميركية بتلبية تطلعات قوى فاعلة في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل · ففقـد بذلك مبرر وجودهعلى رأس الحكومة هناك · ويبدو ان ادارة كارتر تريد القيام بمبادرة جديدة في اطار التسوية السياسية للصراع في المنطقة ، وكانت تتوقع من رابين ان يحمل اليها مقترحات جديدة تعينها على تحركها هذا · ولكن رابين، بكل مشاكله الانتخابية ، لم يكن يحمل معه مشاريع جديدة ، واثيرت قبل سفره مسألة ما اذا كان لديه التفويض لاجراء مثل هذه المحادثات ، وهو على عتبـة انتخابات لا تعرف نتائجها · اما هو ، فقد ارادها زيارة مراسيمية ، يلتقـــي فيها بالادارة الجديدة ، ويتبادل الآراء بشكل عام ، دون الالتزام بشيء محدد، على ان يؤكد البيان المشترك وثوق العلاقة بين الطرفين ، والتـــزام الادارة الجديدة بتعهدات سابقاتها في ضمان امن اسرائيل وتقديم الدعـــم المـادي والسياسي لها · ولقاء عدم تقدمه بطلبات جديدة من السلاح والمال ، اراد رابين من ادارة كارتر الا تحرجه في المجال السياسي ، وتطلب منه تقديم مقترحـــات جديدة ، تكون اساسا لمبادرة اميركية تكسر الجمود الذي لف مسار التسوية، منذ اتفاقية سيناء · ولكن كارتر ، كما يبدو ، لم يقايض رابين هذه الصفقة ·

وكون استقالة رابين جاءت في اعقاب زيارته الى واشنطن ، وبالاساس نتيجة لها ، لا يلغي عامل الفضيحة المالية ضمن الاسباب التي دفعته الى الاقدام على هذه الخطوة · وتجدر هنا الاشارة الى استشراء الفساد في الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ ، والى ان احد وزراء حكومة رابين ، ابراهام عوفر ، قـــد وضع حدا لحياته بعد فضيحة مالية ، مساوية في تفاهتها تلك التي تورط فيها رابين نفسه · وكان رابين قد رشح آشر يدلين ، الذي ارتبط اسمه بفضائـــح